خطب الجمعة

ولنبلونكم خطبة الجمعة 03 8 3102 توحيد المنصورة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير - 00:00:00

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له بيده الخلق وبيده الامر فعال لما يريد - 00:00:49

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:13

ورسولا عن دعوته ورسالته وبادوا ايها الاخوة ففي خضم هذه الفتن المتلاطمة التي تمر بامة محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ونسأل الله ان يعيذنا واياكم والمسلمين والمسلمات من الفتن. ما ظهر منها وما بطن - 00:01:44

طيب كان لزاما ان نتذاكر كتاب الله ونذكر بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ له قال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:02:14

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ولقد قال تعالى ذكره قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. وما انا عليكم بحفيظ بارك الله فيكم - 00:02:43

اذكر نفسي واياكم بامور اولها ان الله سبحانه وتعالى بيده الخلق وبيده الامر ولا يمكن ولا يتصور ان يحدث شيء في الارض بغير ارادة الله ولا يمكن ولا يتصور ان احدا من البشر مهما كان تغلب ارادته ارادة رب - 00:03:12

العالمين سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى فعال لما يريد. والله سبحانه قوي متين. والله سبحانه وتعالى عزيز غالب. لا يغلب ابدا بل هو الغالب ولا يقهر ابدا فهو القاهر فوق عباده. وهو الحكيم الخبير - 00:03:42

فربكم قوي قادر. غالب كل شيء يجري في الكون يجري بمقادير سبحانه يدبر الامر من السماء الى الارض. وسبحانه وتعالى عليم بالخلق لا يخفى عليه شيء من امرهم. عليم بظالمهم وعليم بالمظلوم منهم - 00:04:10

ولقد قال تعالى ذكره ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. ربكم قال لموسى وهارون عليهما السلام انني معكما اسمع وارى. فايقنوا ان الله شاهد. وان الله قادر وان الله - 00:04:40

مطلع وان الله يعلم الظالم وان الله يعلم المظلوم وما يأتي يوم او سوف يأتي يوم وبلا شك يقتص فيه للمظلوم من ظالمه. ويعطى لصاحب الحق يغرقه من ظالمه. فايقنوا ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. ولقد واسى نبيه بذلك - 00:05:09

في عدة ايات فقال عز من قائل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. وقال سبحانه وتعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:05:39

سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق. فعليكم ان اوقنوا بذلك ان الله يسمع وان الله يرى وانه علام الغيوب. وانه قادر وانه فعال لما يريد وانه بالمرصاد ايقنوا بذلك تمام اليقين. ايقنوا ان الله عليم - 00:06:01

وانه خبير وانه الذي يقدر المقادير سبحانه وتعالى. وقد شاء الله وقدر ان يبتلى العباد بعضهم ببعض. كما قال وجعلنا بعضكم لبعض

فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا. وقال عز من قائل ما كان الله ليذر - 00:06:31
المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من الطير. اي لم يكن يترك ابدا اهل الايمان لمجرد قولهم امنا ولكن لابد من ابتلاء واختبار وتمحيص. ما كان الله ليزر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من الطيب. وما - 00:07:01
كان الله ليطلعكم على الغيب. ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء. فامنوا بالله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم. وقال سبحانه وفيه تنبيه لمن ظن ان دنيا ستمر به بلا بلاء ولا نكد ولا اختبار. قال سبحانه احسب الناس ان يتركوا - 00:07:31
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم. فليعلمن الله الذين وليعلمن الكاذبين. وقال تعالى ذكره ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم. وقال تعالى ذكره في كتابه - 00:08:01
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فلا ابدا ان دنياك ستمر بك بلا ابتلاء او فتنة او اختبار مهما كنت لابد وان تمر بك الابتلاءات. ابتلاءات من عدو مسلط ابتلاءات في جسمك بمرض - 00:08:31
ابتلاءات في ولدك ابتلاءات في مالك ابتلاءات في اهلك تتنوى صور الابتلاءات اتي على العباد هذا مبتلى بداء في جسمه. هذا مبتلى بعدو تسلط عليه. هذا مبتلى في ولده ذاك مبتلى في ما له. قال تعالى تبارك الذي بيده الملك - 00:09:01
وعلى كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. وقال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. فخلق العبد للابتلاء. وخلق في كبد اي في تعب ومشقة - 00:09:31
لقد خلقنا الانسان في كبد. فاكدت الايات انه لابد وان يمر بالبلاد والعباد بلاء تتنوع صوره ولنبلونكم بشيء من الخوف. والجور ونقص من الاموال والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله - 00:10:01
وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. فلابد وان تبتلى وتمر بالامم ويمر بالعباد البلاء بعد البلاء. سنة لله جارية. سنة جارية في المرسلين الذين كانوا من قبلنا. وفي من جاءوا بعدهم من اممهم. سنة ماضية - 00:10:31
ولعله لا تخفى عليكم صور الابتلاءات التي مرت برسولكم محمد. عليه الصلاة والسلام. من ضرب احيانا وكسر لرباعيته احيانا اسنانه المقدمة سقطت وشج لرأسه احيانا وطرد من البلاد احيانا وابتلاءات بالمنافقين احيانا وابتلاءات بتألب كل جزيرة - 00:11:01
ارض علي وعلى مدينته احيانا هكذا ابتلي وتنوعت عليه الابتلاءات والعاقبة دوما للتقوى والعاقبة دوما للمتقين. وليس الرسول صلى الله عليه وسلم فحسب بل واصحابه في حياته ومن بعده فمن بعده جاءت الابتلاءات سريعة بالمرتدين - 00:11:31
الذين ارتدوا عن الدين واعلنوا عن هويتهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفضوا الدين جملة وتفصيلا منهم من رفض الدين جملة ومنهم من رفض الزكاة وهدم ركن الاسلام - 00:12:01
ابتلي المسلمون بمحنة عظيمة انشق فيها الصف وارتد كثير عن الدين فقامت حروب الردة بين ابي بكر وبين المرتدين. ثم سلم الله وولي عمر الخلافة. وسرعان ما ولي الخلافة عمر - 00:12:21
واستقرت له الامور فاذا به يقتل رضي الله عنه وهو يصلي في المحراب وهو يصلي في المعراج ولم يتورى قاتله المجوسي من قتله وهو يصلي في المحراب وحصل شيء من - 00:12:41
قتال بعد مقتل عمر وسلم الله ولي عثمان الخلافة ومرت الايام فخرج عليه من اسموهم الثوار هو قتلوه وهو يتلو كتاب الله. قتلوا هذا الحي الكريم زوج بنت رسول الله - 00:13:01
وزوج البنت الاخرى بعدها لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حصار دام عليه اي يا من حجب فيه عن الصلوات وحجب فيه عن الاختلاط بالمسلمين وهو يتلو الكتاب العزيز فصل - 00:13:21
عن جسده رضي الله تعالى عنه ودبت بين المسلمين الفتن ودبت بين المسلمين يا قانون وخلافات فكانت معارك بعد كانت صفين وبئست صفين قتل فيها عشرات الالاف من المسلمين من جند علي رضي الله عنه - 00:13:41
ومن جند معاوية رضي الله عنه وقتل فيها اعني في صفين الصحابي الجليل عمار ابن ياسر رضي الله عنه الذي قال فيه الرسول ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية - 00:14:07

فقتل عمار الذي كان من السابقين الى الاسلام. والذي قتلت امام عينيه في صبا امه سمية وابوه ياسر واخوته وقال عليه السلام صبرا ال ياسر فان موعده الجنة ولكن الاشكالية هنا ان عمار قتل بيد مسلمة تشهد ان لا اله الا الله - 00:14:30
تشهد ان محمدا رسول الله. وجاءت فتنة الخوارج. فكان من امرها ما كان. قوم يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه مع صيامهم. افسدوا في الارض وسفكوا الدماء. فقتلهم علي رضي الله عنه ثم ما لبس ان قتل علي والاخر. ما لبس ان قتل علي وهو خارج - 00:15:00
من صلاة الفجر رضي الله تعالى عنه قتل علي على يد عبدالرحمن بن ملجم الخارجي الذي استباح قتل علي رضي الله تعالى عنه. وكانت حروب عظيمة ومطاحن ان تنشب بين المسلمين في الشام وبين المسلمين في العراق ولكن الله سلم سلم - 00:15:30
حسن ابن علي السبطي الكريم الذي تنازل عن الخلافة وبها احق حقنا للدماء كما قال لمعاوية ويسلمه مقاليد مقاليد الخلافة. وقد بايعت للحسن كتائب امثال الجبال بايعوه على الموت ان يموتوا او يقتلوا او ينتصر الحسن. ولكن نظر نظرة العاقل المتأمل - 00:16:00
وقال لمعاوية وين ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. اضرت الابتلاءات هو مات معاوية وجاء ابنه يزيد جاء ابنه يزيد وانزل بالمدينة واهل المدينة نكالا شديدا وعذابا شديدا. فجاء اهل الشام - 00:16:30
بضجيهم وضجيجهم واستحلوا مدينة رسول الله. سيفعلون فيها ما يريدون. ثلاثة ايام يقتلوا من شاؤوا ان يقتلوا. ويفحشوا بمن شاء ان يفحشوا. ويسلبوا مال من شاء ان يسلبوا ثلاثة ايام اعمل السيف في اهل المدينة. وفي اموالهم ونسائهم وصبيانهم. وبعد - 00:16:55
سلم الله وبعد وكما قال النبي في شأن الانصار صلوات الله وسلامه عليه من اراد اهل مدينة بسوء اذابه الله كما يذاب الملح في الماء. فمات اليزيد بعد. وبسرعة وبسرعة مات بعد هذا الحدث المؤلم. وكان ايضا من الامر ان الحسين بن علي وقد - 00:17:25
العراق كي يأوونه اليهم فما كان منهم هنالك الا ان غدروا به وحالوا بين وبين الماء العذب الفرات ان يشربه وكان الكلب يشرب من الماء. والحمار يشرب من الماء وابن - 00:17:55
بنت رسول الله محجوب عن الماء هو والاطفال من ال بيته. والنساء من ال بيته. ولم يكتف الظالم بمنعه من شرب الماء بل انقضوا عليه وفصلوا رأسه عن جسده. واتوا بها في - 00:18:15
الى امير ظالم يعبث بالسيف بين اسنانه ويطعن في حسنه وجماله. هكذا الامور فتن تتلوها فتن تتلوها فتن وما كان شيء من ذلك. يحدث والله غافل وما كان شيء من ذلك يحدث والله سبحانه وتعالى لا يريد ارادة كونية قدرية. اما الارادة - 00:18:35
الشرعية الدينية فالله لا يحب الفساد. الله لا يحب الفساد ولا يرضى به. ولكن الله تمر بالعباد. ابتلاءات لزاما ان تمر بالعباد. ما الغرض منها؟ ما الغرض منها وقد علمنا تمام العلم وايقنا تمام اليقين ان الله رحيم وانه يتولى الصالحين - 00:19:05
الغرض من هذه الابتلاءات امور. امور من هذه الامور اولا ان ترتفع درجات اقوام ترتفع درجات اقوام. فالمقتول ظلما ترتفع درجته يوم يلقى ربه يبلغ اعلى المنازل اذا قتل لاعلاء كلمة الله. رفع درجة اقوام - 00:19:35
واكرام اقوام فثم اقوام لم تبلغهم اعمالهم. الدرجات العلى والنعيم في الفردوس فيسلط عليهم نوع بلاء لرفعة الدرجات. لنيل المنازل فهذا قصد من الابتلاءات. وقصد اخر تمييز الصالح من الطالح - 00:20:05
فالابتلاءات لها منافع عظيمة. بها تكتشف المحب من المبغض. بها تكتشف من المنحرف هكذا تأتي الابتلاءات. للتمحيص وللاختبار ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم وكذلك تأتي الابتلاءات ليميز الله الخبيث - 00:20:35
من الطيب ليميز الله الدعي من غير ليميز الله الدعي اللصيق بالشيء وليس منه ليميزه من الصالح المستقيم. اذ الله قال ومن الناس من يعبد الله فيما اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة - 00:21:05
ذلك هو الخسران المبين. كان الرجل من الاعراب ياتي الى مدينة رسول الله. صلى الله عليه وسلم يسلم لكن لا يسلم ابتغاء وجه الله يسلم وينظر ويرقب. ان ولدت امرأة - 00:21:35

مولودا ذكرا او انتجت ابنه ابلا او جاء الغيث من السماء واتسع رزق يقول هذا دين حسن. هذا دين طيب. هذا دين جميل. وان كان العكس لم امرأته او ولدت امرأته بنتا ولم تنتج ابله ولم يأت الغيث قال هذا دين سوء - 00:21:55

هذا دين شر ما اتانا بالنفع. ويرتد. قال تعالى في ذلك ومن الناس من يعبد الله على فرض اي على شك فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة انقلب - 00:22:25

على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. يدعو من دون الله ما لا ينفعه. وما يضر ذلك هو الضلال البعيد. يدعو لمن ضره اقرب من نفى. لبئس المولى - 00:22:45

ولا بئس العسير. ايضا من الاغراض من الابتلاءات. تصحيح المسار فاذا كنت تسير في طريق وابتليت تفكر هل انا على صواب؟ ام انني على خطأ؟ تفكر حتى تصوب المسيرة وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. بلوناهم بالحسنات - 00:23:05

والسيئات لعلهم يرجعون. حين يفترض ان الفتنة اذا نزلت بك وان العذاب والبلاء اذا نزل بك يفترض كعاقل ان تقف تفكر ما سبب البلاء؟ هل البلاء هذا اكرمني الله به او اختبار اختبرني الله به. كي اصبر فترتفع درجتي؟ ام انه عقوبة - 00:23:36

فربنا يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال فاهلكناهم بذنوبهم وانجأنا من بعدهم قالوا اخرين. فيجب ان اقف اذا نزل بي البلاء ويقف ويجب ان تقف البلاد برمتها اذا نزل بها البلاء تنظر - 00:24:06

ما سبب البلاء الذي قل بنا؟ ما سبب النكد؟ ما سبب الفرقة؟ ما سبب الاختلاف؟ الذي بامة محمد ما السبب؟ من وراء ذلك؟ هل هي معصية فعلناها؟ او كبيرة ارتكبناها او نفاق اقترفناه او كفر تقلده بعضنا. ما السبب - 00:24:36

فان الاطال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ما الشعار الذي نرفعه ما الحكم الذي نتحاكم اليه؟ ما الكتاب؟ ما الدستور؟ هل نتحاكم الى كتاب الله - 00:25:06

وسنة رسوله هل نرفع الاسلام شعارا لنا وراية لنا ام ماذا نصنع؟ هل نرفع الاشتراكية والديمقراطية والليبرالية ام نرفع شعار لا اله الا الله محمد رسول الله يجب ان تستوقفنا لتصحيح المسار وعدم الحيود يمينا ولا شمالا عن كتاب - 00:25:26

يجب ان تقبلنا الفتن على التضرع مع تصحيح المسار. نصحح المسار ان كنتم ظالما وابتليت اقلع عن ظلمي ان كنت منحرفا وابتليت ارجو عن الانحراف الى الاستقامة الى الطريق العدل الوسط طريق الاسلام صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة - 00:25:56

ونحن له عابدون. فهكذا يجب ويجب ان نحسن التضرع الى الله سبحانه ان سلفنا الصالح امتثلوا قول الله تعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم فالابتلاءات تأتي كي تحملك على تصحيح مسيرتك في حياتك وتحملك على ان تتضرع الى الله. ولذا - 00:26:26

فقد ورد ان عددا من السلف سجنوا فلما سجنوا بدأوا في الصيام في السجن. وبدأوا في الصلاة في السجن فقال لهم قائل لماذا تصومون؟ قالوا كيف لا نصوم؟ والله يقول فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - 00:27:01

والله يقول في كتابه بعد ان قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجود قال ايضا استعينوا بالصبر والصلاة. استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين. فينبغي ان نجتهد في الطاعات وان نجتهد في العبادات مع تصحيح المسار مع الدعاء مع الثبات - 00:27:21

على طاعة الله. فكما سمعتم ان الدنيا لن تمضي لنا فيها كل ما نريد. بل فيها مكروه احيانا والمحبوب احيانا. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا - 00:27:51

وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. وحسبنا قول نبينا محمد عليه الصلاة والسلام عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك الا المؤمن. ولقد ذكر الله - 00:28:11

في كتابه الكريم وقال ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. صبار على الابتلاءات شكور على النعماء. فاز دير بنا. وفي خضم هذه الفتن وفي خضم هذه ان نصحح مسيرتنا وان نصحح - 00:28:41

ان نصحح مسيرتنا وان نصحح طريقتنا في التقرب الى الله سبحانه. وان نحسن التجاء اليه وان نستغفر الله وان نكسر من الاستغفار. حتى يصرف الله عنا السوء حتى يصرف الله عنا المكروب. فمن اجل الاعمال التي تعمل الاستغفار - 00:29:07

الاقلاع عن الذنب. قال تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال تعالى ذكره في كتابه الكريم وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. ولا تتولوا مجرمين. وقال تعالى - 00:29:37

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما. اخواني احزروا بارك الله فيكم من سفك دم مسلمة بغير حقها. احزروا جميعا من سفك دم مسلمة بغير حقها فتلك جريمة من اشد الجرائم. قال تعالى ومن يقتل مؤمنا - 00:30:07

متعمدا فجزئوا جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. ولعنه واعد له عذابا عظيما وقال عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام انا فرطكم على الحوض فلا تقتتلون من فلا تقتتلون من بعدي. وقال لا ترجعوا بعدي كفارا. لا ترجعوا بعدي كفارا - 00:30:37

يضرب بعضكم رقاب بعض وقال من حمل علينا السلاح فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا وقال عليه الصلاة والسلام لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل امرئ مسلم - 00:31:07

حسنه بعض اهل العلم على بعض الاغماض في سنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. ورأى النبي رجلا سل السيف منه - 00:31:27

فقال من فعل هذا؟ الم اكن نهيتكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا. وقال عليه الصلاة والسلام اذا مر احدكم باسواقنا فليأخذ بالنصال سهم لا يخدش به مسلما من - 00:31:47

وقال عليه الصلاة والسلام لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فان الملائكة تلعنه. وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه. وقال ايضا لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح - 00:32:07

لعل الشيطان ينزغ فيقع في حفرة من حفر النار. وقال عليه الصلاة والسلام اذا تواجه المسلمان بسيفه فالقاتل والمقتول في النار. قالوا فما بال المقتول يا رسول الله؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - 00:32:31

وقال تعالى ذكره في ابن ادم الاول فطوعت له نفسه قتل اخيه. فقتله فاصبح من الخاسرين فقتل فاصبح من الخاسرين. فاياك ان تسفك دما محرما. ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان اخر من قريش له سلطانه علي اثمي معاذ الله من جهل وطيش - 00:32:51

مسلما من غير ذنب فليس بنافع ما عشت عيشي اذكروا ان كل المسلم على المسلم حرام دموا وماله وعرضه. اذكروا قول الرسول الامين. الا ان دماءكم واموالكم عليكم فراغ كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا؟ في بلدكم هذه الا هل بلغت - 00:33:21

اللهم فاشهد قاله رسولكم الامين في حجة الوداع بارك الله لنا ولكم في كتابه وسنة رسوله واعاذنا الله واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن وسلم الله بلادنا وبلاد المسلمين من الفتن - 00:33:51

والابتلاءات والنكد والمشاكل وجمعها لها على كتابه وعلى سنة رسوله. جمع الله سبحانه نسأله ان يجمع بين قلوب اهل مصر على كتابه وعلى سنة رسوله الامين. وان يصرف قانون نزغات الشياطين وان يردهم الى الحق ردا جميلا. استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:34:11

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاذكر نفسي واياكم بما ينبغي ان نفعل على وجه الايجاز يجدر بنا ان نسبت على طاعة الله ما مات تداولت السياسات دور - 00:34:41

يجب علينا ان نثبت على طاعة الله على كتاب الله وعلى سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فالفتن تكاد ان تعصف باقوام تكاد الفتن التي تموج كما يموج البحر. ان تعصب باقوام وتخرجهم عن حد الاستقامة الى - 00:35:04

للشر والفساد فالثبات الثبات الثبات الثبات على طاعة الله. الثبات الثبات على كتاب الله وعلى سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لا نحيد ابدا عن طلب اتحاد الى كتاب الله لا نعد ابدا عن العمل بكتاب الله وعن سنة رسول الله. لا نحيد ابدا عن - 00:35:28

العروبة الوسطى والتمسك بها لا نحيد ابدا عن الكفر بكل ما يعبد. من دون الله عز وجل اخواني اثبتوا في انفسكم واجتهدوا في التواصي بالحق والتواصي بالصبر. تواصوا فيما بينكم بالحق. وتواصوا - 00:35:58

فيما بينكم بالصبر فان الله قال في سورة قال فيها الامام الشافعي رحمة الله عليك لو تدبرها الناس لوسعتهم والعصر. ان الانسان لفي

خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فعلينا بذلك الصبر على الاستقامة - 00:36:20
من اشق انواع الصبر. اثبتوا على طاعة الله وطاعة رسول الله. وثبتوا العباد على طاعة الله وعلى كتابه وعلى سنة رسول الله. واسأل الله ذلك. اسأل الله ما كان النبي يسأل به ربه يا مقلب القلوب - 00:36:48
ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك اسألوا وادعوا بدعوات اهل الايمان ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وابنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. فاسبتوا على الطاعة واجتهدوا في تذكير العباد - 00:37:12
بطاعة الله فالدنيا زائلة والدنيا فانية وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون اي هي الحياة الدائمة الباقية؟ فمهما حل بالناس من بلاء ونكد فكل ذلك زائل منتهى بالموت منتهى بالموت وبعد ذلك حسابات اخر. فاثبتوا على طاعة الله. اثبتوا على - 00:37:37
كتاب الله على سنة رسوله قال خباب ابن الارت رضي الله عنه اتيت الرسول صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة عند الكعبة متوسط يعني نادم برأسه على بردة عند الكعبة - 00:38:07
قلت يا رسول الله الا اتدعوا الله لنا الا تستنصر لنا يا رسول الله الا تدعو الله لنا الا تستنصر الله لنا يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام قال - 00:38:32
اصبروا فوالذي نفسي بيده لقد كان يؤتى بالرجل ممن كان قبلكم فتحفر له الحفرة في الارض تغفر له حفرة في الارض ويوضع فيها ويردم الى نصفه يظهر رأسه وجسده الاعلى - 00:38:51
ويؤتى بالمنشار من فوق رأسه ويخير فارجع عن دينك او تنشر بالمنشار فيأبى ان يرجع وينشر نصفين بالمنشار ولا يصده ذلك عن دينه ولقد كان يؤتى ولقد كان يؤتى بالرجل ممن كان قبلكم - 00:39:14
فيفعل به ذلك يوضع نصفه في الارض والاردن ونصفه الى اعلى. ويؤتى يؤتى بامشاط من حديد يقال له ارجع والا مشطنا جلدك فيثبت فيمشط جلده من بين عظمه ولحمه ما يصده ذلك عن دينه. ولكنكم تستعجلون - 00:39:42
والله ليتمن الله هذا الامر حتى تصير الظعينة من صنعاء الى حضرموت. لا تخشى الا الله. لا تخشى الا الله. ولكنكم تستعجلون فالصبر الصبر والثبات الثبات على الاستقامة وعلى النهج الصحيح على كتاب الله وعلى سنة - 00:40:09
رسول الله لا تتقلد مذهبكم غير مذهب الاسلام فتبتلى. ويكون جهدك في ضياع. لا تتقلد مذهب الديموقراطية لطيف ولا تتقلد مذهب السيادة للشعوب. فتبتلى ويكون جهدك ضائع. اذا سألك الله فيما كنت - 00:40:38
ستقول كنت اطالب بالديمقراطية يا رب. بئست الديموقراطية وبئس الجواب الذي يجاب به بين بين يدي الله سبحانه وتعالى. لكن شرف لك اذا قبضت الاسلام وقبضت على الطاعة. ان تقول يا رب - 00:41:00
كنت ادعو الى كتابك. كنت ادعو الى سنة رسولك كنت اجتهد اجتهد بذلك وادعو عبادك الى ذلك. فالله الله في كتاب الله. اثبتوا على لا تكثروا ايها الاخوة في ازمنة الفتن بل لا تكثروا عموما من القيل والقال. لا تكثروا من القيل - 00:41:20
لا يكن كلكم محلل سياسي. ابدا احرصوا على النافع. لا تكن مع الخائضين. اثبت لا تتكلم الا بخير. لا تتكلم الا بمعروف. لا تقف ما ليس لك به علم. لا تقل سمعت - 00:41:45
وانت لم تسمع لا تقل رأيت وانت لم ترى لا تقل فعل فلان كذا وفعل فلان كذا انت لم ترى لا تقل فعل فلان كذا وانت لا تدري. من الذي فعل - 00:42:05
انتبه فكل كلامك ستسأل عنه بين يدي الله قلل الكلام وقدر الاستطاع. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:42:23
اياكم ايها الاخوة من زلات العلماء لا تتبعوا زلات العلماء. لا تتبعوا زلات العلماء. لا تتبعوا والهفوات فتكثر الزلات في هذه الاونة وتكثر الفتاوى بقتل هذا او قتل فتثبتوا في دينكم تثبتوا اعزروا زلات العلماء. فان العالم ازا زل - 00:42:47
التي عالم. زل بزلته من بعده. عالم فلا تتسرعوا لا تسرغوا خذوا ما عرفتم من امر دينكم. ودعوا ما تنكروا. دعوا ما تنكروا. دعوا ما لم يؤيد بكتاب كتاب الله وسنة رسول الله. احذروا من تلبيسات اهل الباطل. احذروا من اعلام فاسد مضل - 00:43:19

احذروا من اعلام فاسد ومضل. احرصوا على اخوتكم. احرصوا على اخوتكم فالمسلم اخو المسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا ذلوا. احذروا احذروا ثم اغزروا ثم اقذروا من وصف اقوام بالكفر من وصف اقوام بالضلال. احذروا من ذلك - 00:43:49
اذا لم يكونوا كذلك وكثير منكم ليس بالإئصال فتوى تثبتوا بارك الله فيكم ولا تتبعوا العلماء ولا زلات علماء السلاطين. ولا الاعلام الفاسد. وكذا لا تتبعوا المتهورين الذين لا يدققون في الامور. الذين لا يدققون في الامور ويصدروا الفتوى بكفر - 00:44:19
او كفر فريق اخر تثبتوا فان النبي قال من قتل اخيه كافر فقد باء به احدهم من قال لاخيه يا منافق فقد بأبي احدهما تثبتوا تثبتوا تثبتوا من الاخبار ولا - 00:44:49
لا تكونوا من المرجفين ليس كل كلام يقال صدق. هناك كلام باطل ليس كل كلام يرتد بل هل هناك كلام يطمس ويضحك ولا يذكر به. هكذا وان كان هناك كلام حق - 00:45:09
كلام حدث حدث يقينا انه قد حدث. لكن يبقى النزر هل الاولى نشره في الناس؟ او الاولى كتمان احيانا يكون الكتمان اولى من الناس. فلا ترجف ولا تخف المسلمين. بل طمئن العباد وبشر - 00:45:29
وايقنوا ان العسر يتبع يسر. وانه ما من حادثة الا ولها انكشاف. وتزول باذن الله هذه الغمم عن امة محمد باذن الله ستزول لان الله قال فان مع العسر يسرا. ان مع - 00:45:49
مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فهكذا ينبغي لا نهلع عند فستزول الحوادس كما زالت غيرها. وقد قال تعالى وكل امر مستقر. وقال لكل نبأ - 00:46:09
مستقر وقال ان الانسان خلق لوها اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين ليعلم ان المصائب ستنكشف ان شاء الله. ان شاء الله ستزول هذه المصائب عن مصر. وسيجتمع اهلها بازن - 00:46:29
على كتاب ربهم وعلى سنة نبيهم. فاغنا من الفتنة صلاحا وطاعة ورجوعا الى الله. وان كان ثم نصيحة للمسئولين فليتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. وليقودوا الناس بكتاب الله وليقود الناس بسنة رسول الله - 00:46:49
وليعلموا ان الله قال ولا تزر وازرة وزر اخرى وان الظلم لن تدوم به الامم بل الامم تزول بالظلم والرئاسات تزول بالظلم والملك يزول بالظلم اما العدل وان كان من يقوم على الناس كافرا - 00:47:16
فان العدل سبب في البقاء. ولقد استنبط بعض المفسرين من قوله تعالى وما كان ربك ليلك القرى بظلم واهلها مصلحون. قالوا وما كان ربك ليهلك القرى بشرك فقط حتى ينضم الى الشرك. نحو اخر من الظلم - 00:47:38
فحينئذ يا لك الناس. ولذا يذكر ان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان الامم الكافرة اذا كانت فيما عادلة متراحمة قد يدوم لها امرها. وان الامم المسلمة اذا حل فيها الظلم فان البلاء يحل - 00:47:58
فالعدل العدل العدل يطالب المسؤولون بالعدل ومسئولية عليهم بين يدي الله ان يمنعوا هذه البلطجة من الطرق وان يمنعوا ترويع الامنين وسفك الدماء. فان هذه مسؤولية كل ولاه الله سبحانه امرا من الامور. قال تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا - 00:48:18
المعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. اخواني ختاما عليكم بدعاء الله ورجاء الله. اللهم يا ولي الاسلام واهل ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم امسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم اجعل بلادنا مصر - 00:48:48
وسائر بلاد المسلمين امنة مطمئنة. اللهم احقن دماء ابنائها. اللهم احقن دماء ابنائها. اللهم احقن دماء اللهم وجه سهام اهل مصر الى اهل الكفر والباطل. لا توجه سهامهم الى صدورهم. يا رب العالمين - 00:49:08
اجمع كلمة المسلمين على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. اللهم احفظنا جميعا من بين ايدينا ومن وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن اسفل منا. يا رب العالمين. يا رب زينا جميعا - 00:49:28
بزينة الايمان واجعلنا جميعا هداة مهتدين. اللهم ارفع البأس من بين امة محمد. اللهم فارفع البأس من بين امة محمد. اللهم وحد صفوف المسلمين في مصر. اللهم وحد صفوف المسلمين في مصر. اللهم وحد صفوف المسلمين - 00:49:48

في مصر وفي كل بلاد العالم. وانت المستضعفين من المؤمنين يا رب العالمين اجعل بلادنا امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. اللهم اكشف الضر عن المتضررين افعل البأساء عن المبتئسين. يا رب العالمين ارحم موتانا. وموتى المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:50:08

الدين عنا وعن المدينين وفك اسرانا واسرى المسلمين. واخزف الرحمة في قلوب المسلمين بعضهم لبعض. يا رب العالمين صلوا الى عباد الله على البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:50:34